

خطبة تقوى الله عز وجل | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ. الحمد لله جعل للمتقين مفازا
حدائق واعنابا الحمد لله الذي بفضله اتقى المتقون ربهم وبفضلة جلس المتقون ربهم الى جنات الكرامة - 00:00:00
الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى نثني على الله بالخير كله نثني عليه اسمائه نثني عليه بصفاته نثني عليه بتواحده
في الربوبية. والا رب سواه عليه بتواحده بالالهية. والا معبد حق الا هو. ونثني عليه بأنه ذو الاجر - 00:00:28
اسماء الحسنى التي بلغت في الحسن نهايتها. ونثني عليه بأنه ذو الصفات العلا التي قال تعالى صفات خلقه فالحمد لله الذي اثني عليه
المتقون اثني عليه الانبياء والمرسلون فرفعهم بذلك الثناء درجات. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:58

اما دا عبد الله ورسوله وصديقه وخليله نشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الغمة وكشف علينا من الدين الغمة. نشهد انه لا خير
الا دلنا عليه. ولا شر حذرنا منه فطوبى لمن قبل بشارته. طوبى لمن قبل بشارته وطوبى لمن اخذ بالانذار - 00:01:28
فعمل لما بعد الموت صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا
الله حق التقوى. ايها المؤمن ان الله جل جلاله - 00:01:58

ذكر لنا في كتابه العظيم ذكر لنا في هذا الكتاب العظيم صفات المتقين وذكر انه امر المؤمنين بتقواه بل ان الله جل وعلا ذكر لنا انه
وصى جميع الناس بتقوى الله - 00:02:18

والذين من قبلنا ووفانا بان نتقي الله وذكر لنا جل وعلا ان جميع المرسلين اوصوا اقوامهم بتقوى الله وذلك لأن التقوى اذا جاورت
القلب صلح القلب واذا صلح القلب الجسد كله وصلحت الامال ثم بعد ذلك تأتي الآثار الطيبة للتقوى التي تسر - 00:02:38
في حياتهم وآخرتهم. قال جل وعلا ولقد وفيانا الذين اتوا الكتاب من قبلكم اياكم ان اتقوا الله وبين جل وعلا هذا المجمل في ايات
كثيرة تبين ان نوها عليه السلام - 00:03:08

امر قومه بالتقى وانهدي عليهم السلام امر قومه بالتقى وان صالحها امر قومه بالتقى وان نلوطا امر قومه بالتقى وان شعيبا امر
قومه بالتقى وهكذا نبينا محمد عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين الصلاة والسلام. امر الناس بتقوى الله عز وجل - 00:03:28
قوم نوح للمرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا اتقوا الله واطييعوه كذبت كذبت عاد المرسلين. اذ
قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطييعوه. كذبت كذبت عاد المرسلين. اذ قال لهم اخوهم صالح - 00:03:58
الا تتقوا اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطييعوه. كذب قوم لوط المرسلين. اذ قال انا لهم اخوهم لوط الا تتقى؟ اني لكم رسول
امين. فاتقوا الله واطييعوه. كذب اصحاب - 00:04:28

اولئكة المرسلين اذ قال لهم اخوهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا طاعة واطييعوا وهكذا الناس جمیعا امروا بتقوى الله
عز وجل من قبلنا ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم. وصيحة الله للراولين والاخرين. ان اتقوا الله يا ايها - 00:04:48
الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشوا يوما لا يجزي والد عن ولده.
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:05:18

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خير بما تعلمون امر الله جل وعلا امر الله جل وعلا الناس
جمیعا بتقوى وامر المؤمنين - 00:05:38

تقواه بل امر نبيه عليه الصلاة والسلام وهو اكمل الخلق بان يتقي الله يا ايها النبي الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. وهذه صفة اهل الايمان انهم يأمرنون بالتفوي يأمر بعضهم ببعض بتفوي الله فإذا امر المأمورة بتفوي الله فرح واخذه الوجل من ذكر الله - 00:05:58
جل وعلا لان المؤمن اذا ذكر الله وذكر بالله وجل قلبه بخلاف اهل العصبية واهل واهل الطغيان فانه كما وصف الله جل وعلا كما وصفهم الله جل وعلا بقوله اذا قيل لهم اذا قيل لهم اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه - 00:06:28
صفة المؤمن انه محب للتفوي لانه يعلم انه ان اتق الله جل وعلا فان جل وعلا معه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فالله مع المتقين ايه ده وبتأييده وبتوفيقه وبتيسيره وبنصر المتقين على اعدائهم لان هذه المعيبة - 00:06:58
معية خاصة لاهل التقوى. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. المتقون في في سعادة عظيمة لان عظمو الله بتفوي فإذا ضاقت عليهم الامور الله لها من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية ومن يتق - 00:07:28
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ترزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوك على الله فهو حسبه. المتقون تيسر امورهم ومن اتق الله يجعل له من امره يسرا. المتقى ايها العبد ان اتقى الله كفر الله عنك سيناته التي - 00:07:58
ان قابلتك يوم القيمة فانك ستكون في زمان خوف عظيم ان تكون من يكتب الله جل وعلا بالنار ومن يتق الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا. ان للمتقين كفاية حدائق واعنابا وكوابع اترابا. كذلك الامة التي تتقى الله وعدها الله - 00:08:28
جل وعلا بان يبارك لها فيما اعطتها وان يوسع لها في ارزاقها وانها ان عن التقوى فان ذلك شر لها وهي متوعدة بسلب النعم التي اصابها الله عليها ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برకاته من - 00:08:58
السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها ولباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا. فاخذه - 00:09:28
هم العذاب وهم ظالمون. ان المتقين اذا احل الله جل وعلا العذاب بالمخالفين كذبوا للرصاص الكافرين لنعمة الله ينجي الله المتقين بمفادتهم كما اخبر الله جل وعلا بقوله وعن دين الذين امنوا و كانوا يتقوون. وقال سبحانه ونجلينا الذين امنوا و كانوا - 00:09:58
اتقوا الله اذا فاتقوا يا عبد الله اذا فالتقوى امر عظيم عظيم اذا جاورت القلب صلح القلب وصلاح الجسد وصلاح الحياة بل صلح الآخرة التي هي اعظم من الحياة. فان القلب المتقى - 00:10:28
انس بالله انس بمناجاته انس بطاعته انس بالسکوت ان سكت انس بالكلام ان تكلم لانه ان تكلم وانما يتكلم برضاء الله وان سكت فانما يسكت عن معصية الله لا خير - 00:10:48
بكثير من نجواه الا من امر بصدقة او معروفة او اصلاح بين الناس ايها المؤمنون ان حقيقة التقوى ان تطيع الله على نور من الله وان تطيع الرسول صلى الله عليه وسلم على نور من - 00:11:08
تطيعوا الله جل وعلا وانت تخشى الآخرة تطيع الله جل وعلا مخلصا في هذه الطاعة مجتنبا ما عنده نهى الله تبارك وتعالى ان حقيقة التقوى طاعة الله وطاعة رسوله فالذي يسعى في - 00:11:28
طاعة الله وطاعة رسوله ويمثل ذلك فهو المحقق للتقوى واعلى ذلك ان يكون محققا بتوحيد الله تبارك وتعالى لانه هو لانها التقوى التي امر بها الناس جميا في قول الله - 00:11:48
يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني وحدوا وانبضوا الشرك واقيموا قلوبكم على اخلاص القصد والوجه الله تبارك وتعالى فتحقيق التقوى في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بان لا يكون - 00:12:08
في قلبه ان الله تبارك وتعالى وان تخلع من قلبه رؤية الخلق ان تخلع من قلبه رؤية الا بما اذن الله جل وعلا في ذلك والمتقى ينظر الجنة امامه فيسعي اليها - 00:12:28
انظروا النار امامه فيهرب منها المتقى يرى الاخرة امامه يرى الموازين منصوبة ويرى الصحف خطايا سيعمل لذلك اليوم عدة المتقى ينظر الى سكانه في بيته في القبر فينظر بما ينظر بما يريد ان يكون معه في قبره ينظر الى ذلك فيحسن عمله الصالح - 00:12:48
الى ذلك فيكون على خوف وجل ووجل من الذين يعذبون في قبورهم وان يكون منهم ان متقيا الله تراهم مسارعا في فرائض الله تراهم

اذا نودي الى الصلاة فانه يسعى اليها - 00:13:18

خلاف الذين اذا نودي الى الصلاة كأنهم لم يسمعوها الى الصلاة سعى اليها محبها لذلك اذا غفل عن ذلك اذاب واستغفر فيما بينه وبين الله جل وعلا وعظم الله ان يخالف - 00:13:38

ان المتقى من يؤتي الزكاة ان المتقى من يصوم طاعة لله ان المتقى من يؤدي فرائض الله ايضا المتقى من يجتنب امانه الله. من يجتنب ما نهى الله عنه. رسوله. فالمتقى ليس - 00:13:58

وبالقسط في بيوعاته الذي يتقي الله في خلقه يتقي الله في حقوق العباد لا تجده يغش كنا تغيب في بيعة لا تجده يغش الناس في شرائه. لا تجدهو يكون الامانة المتقى تجدهو - 00:14:18

في عمله يحرص ان يكون كسبه حلالا وعمله على احسن ما يمكنه. المتقى تجده يخشى الله فيما يعمل يلقى الله في بيته يخشى الله في نصبه يخشى الله في عمله يحقق المصالح ويدرأ - 00:14:38

فاسد المتقى يخشى ان تذل قدمه بطاعة الشيطان باتيان كبائر الذنوب لشرب الخمر والعياذ او من اتيان الزنا او من غشيان وسائل الزنا. فان القلب يتقلب والعبد اذا سار في - 00:14:58

الرضا منه وقيام فانه لا يؤمن وهو مؤاخذ بالوسائل وبالغaiات التي اداها فيه تسامله كذلك ايها المؤمنون المتقون لله مصلحون فيما بينهم مصلحون لاسره يسعون يسعون في الكلام الذي يقرد الخنوع ويبتعدون عن الكلام الذي ينافر القلوب لان الله - 00:15:18

اها امر بان نصلح ذات بينما. فقال سبحانه فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. ان المتقين يخشى ان يكون من فرق بين الناس. اى يخشى ان يكون من سعى في القطبيعة؟ ان المتقى لله - 00:15:48

يسعى في الخير ويحب الخير الى الناس. كذلك ايها المؤمنون ان الامة المتقية لله والمجتمع المتقية لله هو الذي يخشى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان ترك الامر بالمعروف والنهي - 00:16:08

نهى عن المنكر ان ترك الامر والنهي والتساهل والتساهل في ذلك. انه عالمة ضعف التقوى فاذا عظم المرء الله هان عليه في جنب الله جل جلاله فينظر الى امر الله ولا يهمه - 00:16:28

القرى دون ام غير راضيه. وقد قيل للامام احمد ان فلانة ان فلانا رجل صالح. ما من احد من جيرانه الا وهو يثنى عليه في كل جيرانه. فقال اظنه رجل سوء. قالوا لم - 00:16:48

قال لان لابد وان يكون من جيرانه المقصر فاذا سكت عن الجميع رضي عنه الجميع فان امر ونهى فلا بد ان يكون مغضا للخلق في جنب الله جل جلاله. المؤمن يأمر بتقوى الله - 00:17:08

ويحقق التقوى بحسب ما يستطع. اذا فر فانه يستغفر وينير. ان المتقين لهم والله جل وعلا المقامات العالية. ان الله يحب الذين اتقوا. ان الله مع المتقين. ان الله انصروا الذين اتقوا وينصر المتقين ينصر المطاعين ويسهل لهم امورهم. ان المجتمعات اذا - 00:17:28

كانت مطيبة لله فان الله وعدها بالسعة في ارزاقها ومن خلاصه من مساكنها الاقتصادية والسياسية ومن مشاكلها المتنوعة. لان بتقوى الله يجعل الله من كل ضيق فرجا فيجعل الله له من كل ضيق مخرجا. يجعل الله له من كل بلاء عافية. والله جل وعلا - 00:17:58

على التقوى فهلا حققنا ذلك؟ هلا عظمنا الله وخذنا النار واقبلا على الجنة هلا عمرنا ربما بتقوى الله فلهجت الستنا بذكر الله الا اجتنبنا الغيبة الا اجتنبنا النعمة فان الغيبة - 00:18:28

محبطة فان الغيبة محبطة لما يقابلها من الاعمال لان الغيبة سيئة والسيئة لا تهتم معها الحسنات يوم القيمة اذا وزن الناس ووضعت الموازين قف. قال سبحانه ونضع الموازين القط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان من قال حبة من خردل اتينا بها - 00:18:48

وكفى بنا حاسدين نعم ان الناس يكعون في النار على مناشرهم من حصاد السننهم فعلينا ان نعظم تقوى الله علينا اذا اردنا السعة والطيب في هذه الحياة وعند لقاء الله ومن - 00:19:18

كان يرجو لقاء الله فليعمل عملا صالحا فمن كان يرجو لقاء الله فليعمل عملا صالحا من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله معاد لا شك

في ذلك ولا ريب. وان الحياة ان الحياة ميدان للعمل - 00:19:38

ليست بغایة فالذی ينظر اليها وانها غایة فان هذا اوتی من عقله. ولهذا الله جل وعلا يعظم يعظم ذوی الالباب وذوی العقول وانهم
المنتفعون بالذكر وانهم المنتفعون بالتذکیر نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المتقين له المحكمين لكتابه في انفسنا وان يمن
 علينا - 00:19:58

بالعمل الصالح وبتعظيم الله جل جلاله وباتيان الفرائض والامتثال لها وبالبعد عن المحرمات وعن التفريط في فرائض الله انه ولـ ذلك. وال قادر عليه. واسمعوا قول الله جل جلاله. اعوذ اعوذ من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقانـه. ولا تموتن الا وانتـم - 00:20:28

هم مسلمون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم وزعنبي واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه - 00:20:58

الغفور الرحيم الحمد لله حق حمده وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وعليه وصحيه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها المؤمنون ان - 00:21:18

حكم الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد ابن عبد الله وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة وكل بيعة ضلاله وعليكم بالجماعة
فان يد الله مع الجماعة. وعليكم يلزم تقوه، الله فانه ثبت - 00:21:44

فان يد الله مع الجماعة. وعليكم بلزم تقوى الله فانه ثبت - 44

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة تمحها وخلط الناس بخلق حسن فان تقوى الله واجبة. ان تقوى الله بالاجمال واجبة. وان المؤمن - 00:22:04

للهذاكب: فلتنتقى الله ولنسارع في الحسنات. فاننا احوج ما نكره - 00:22:24

انك بحاجة الى ثقل الميزان انك بحاجة الى ان - 00:22:44

انك بحاجة الى تقل الميزان انك بحاجة الى ان - 00:22:44

هنا موازينك راجحة فالله الله في نفسه الله الله في اهله الله الله في حياتك اتق الله في حياتك ان تكون حياتك ليست بطيبة وليس مقربة الى دار الكرامة. هذا واعلموا رحمني الله واياكم ان الله جل - 00:23:04

مغربية الى دار الكرامة. هدا واعلموا رحمتي الله واياكم ان الله جل - 00:23:04

صلی و سلم و بارک علی عبده و رسولک محمد. صاحب الوجه الانور والجبین العذاب - 00:23:24

صلی وسلم وبارک علی عبدک ورسولک محمد. صاحب الوجه الانور والجبین العذاب - 00:23:24

الله عن الاربعه الحلفاء الائمه الحنفاء الذين فضوا بالحق وبه كانوا يعذلون وانا معهم بعفوك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز
الاسلام وال المسلمين وادلة الشرك والمشركين واحمي حوزة الدين وانصر عبادك الموحدين. اللهم انصر المجاهدين. الذين يجاهدون في
00:23:44 -

في كل متع اللهم ایدهم على عدوک وعدهم. يا قوی يا عزیز. قوهم واعزهم. فانک انت اوی العزیز انت الرحیم فارحمنا وانت القوی
فقوه وانت الجبار فاجبر کسرنا وضعفنا يا ارحم الراحمنین اللهم امنا في اوطاننا واصلح ووفق امنتنا وولاة امورنا - 00:24:12

وَدَلَّهُمْ عَلَى الرُّشَادِ وَبَاعْدَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سُبُلِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْفَسَادِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ أَنْ تُرْفَعَ عَنَا الرِّبَا وَالْزُّنَا وَاسْبَابَهُ وَأَنْ تُدْفَعَ عَنَا الْزَّلَالَ وَالْمَحْنَ وَسُوءَ الْفَتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ عَنْ بَلَادِنَا هَذِهِ بِهِ - 00:24:42

وعن سائر بلاد المؤمنين بعامة. يا ارحم الراحمين. اللهم لا تمننا الا وقد وفقتنا لتوبة نصوح اللهم نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول - 00:25:02

00:25:02 وعمل. ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول -

اللهم اجعلنا واحبائنا واهلينا وبارينا والديننا وال المسلمين في جنات النعيم اللهم هون علينا يوم الفزع الاكبر واجعلنا من يأخذ كتابه باليمين. اللهم اجعلنا كذلك فانك ارحم الراحمين واجود الاجودية نعوذ بك مما فعلنا من الصور نعوذ بك مما فعلنا من السوء ونسأله -

00:25:22

مغفرة فانك انت الغفار الرحيم. عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء المنكر والبغى
يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذركم. واشكروه على النعم يزدكم. ولذكر الله اكبر والله - 00:25:52
على ما تصنعون - 00:26:12